

ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا (آل عمران 76) - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة هنعرض ايات جديدة تثبت ان الاسلام هو الدين الوحيد المقبول عند الله عز وجل وان اليهودية والنصرانية او المسيحية تحديدا مش دين مقبول عند الله عز وجل. وان كل غير مسلم فهو يعتبر كافر. مستحق لعذاب الله عز وجل.

يوم - 00:00:00

آطبعا قبل ما نعرض التفاسير هنقرأ الآيات وهعلق عليها بعد كده نستعرض التفاسير الآيات اللي احنا هنستعرضها ونتكلم عنها النهاردة ايضا في سورة آل عمران ودي نقطة في غاية الالهمة. يعني احنا كنا ان الدين عند الله الاسلام سورة آل عمران. ومن بيتبغ -

00:00:25

غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. سورة آل عمران. ايضا الآيات اللي احنا هنتكلم عنها النهاردة سورة آل عمران الآيات اللي معنا اه من سورة آل عمران الآية رقم اربعة وستين للاية رقم تمانية وستين -

00:00:51

نقرأ الآيات ونلعلق عليها وبعد كده نستعرض بعض التفاسير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا -

00:01:11

الله الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤د بعضا اربابا من دون الله تولوا فقولوا اشهدوا انا مسلمون يا اهل الكتاب لم في ابراهيم لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة -

00:01:53

والانجيل الا من بعده افلأ تعقلون هاء انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا -

00:02:42

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ولكن كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الذين امنوا والله ولی المؤمنین -

00:03:25

نلعل على الآيات سريعا لأن هذه الآيات ايات في غاية الالهمة ان الله عز وجل بيخاطب اهل الكتاب اللي هم اليهود والنصارى اهل الكتاب اللي هم اليهود والنصارى. بيقول لهم تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. تعالوا يعني تيجوا -

00:04:06

لينا تيجوا لنا تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ودي نقطة في غاية الالهمة. تعالوا الى كلمة سواء الى كلمة سواء بيننا وبينكم. يعني احنا على شيء انتم تيجوا تتفقوا معنا وتكونوا معنا على هذا الشيء -

00:04:27

اللي هو ايه؟ خلوا بالكم كل حاجة في هذه الآية معناها ان اهل الكتاب مش عليها تعالوا يعني تعالوا نبقى مع بعض متفقين على هذا يعني ده معناه انهم مش متفقين معنا على هذا. اللي هو ايه؟ الا نعبد الا الله. يبقى هم بيعبدوا مع الله -

00:04:49

اللهة اخرى ولا نشرك به شيئا. يعني هم مشركين. ودي نقطة في غاية الالهمة. لأن هنا الله عز وجل يقول وما كان من المشركين بمعنى ان اليهود والنصارى دينهم في شرك وما هماش مسلمين زي سيدنا ابراهيم -

00:05:15

فك حاجة مذكورة في الآية رقم اربعة وستين اهل الكتاب مش عليه الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤د بعضا اربابا من دون الله اللي هو شغل الاخبار والرهبان. اخذدوا احجارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. فربنا -

00:05:36

نقول لهم ولا يت忤د بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فان تولوا يعني ايه؟ يعني ما جوش للحن عليه. من توحيد من عبادة الله وحده لا شريك له -

00:05:58

لو هم تولوا عن هذا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. احنا مش زيكم. احنا مسلمين لله عز وجل طبعا هنا يا اهل الكتاب لما تجاجون في

ابراهيم؟ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. اللي هي دعوة ايه؟ انهم ادعوا انهم على - 00:06:18
ابراهيم وربنا بيقول لهم لأنتم ازاي على دين ابراهيم والتوراة والانجيل اللي كل واحد فيكم بيتنسب اليه اليهود منتسب لموسى
والتوراة والنصارى منتسبين ليعسى والانجيل. عليهما افضل الصلاة والسلام. ودول اصلا بعد سيدنا ابراهيم - 00:06:37

يبقى يبقى ما تجوش يقولوا ده احنا متبعين سيدنا ابراهيم. وانت فعليا ما لكوش علاقة به طيب وبعدين الاية التي في غاية الالهامية
ما كان ابراهيم يهوديا. يعني سيدنا ابراهيم ما كانش على اللي انت عليه - 00:06:57
يعني اي شخص منتسب لليهودية هو منحرف عن ملة ابراهيم واي شخص منتسب للنصرانية او المسيحية فهو منحرف عن ملة
ابراهيم. امال سيدنا ابراهيم ما دام ما كانش يهودي ولا نصراني - 00:07:16

نصراني امال كان ايه؟ ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين بمعنى ان اليهودية فيها شرك. والنصرانية فيها شرك ملة سيدنا
ابراهيم الاسلام وهو كان مسلم والاسلام غير اليهودية والنصرانية تاني مرة هقولها اليهودية شرك والنصرانية - 00:07:32

ده شرك طيب وسيدنا محمد ايه موقفه؟ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه في عهده يعني وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المؤمنين. يبقى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا النبي هو اولى الناس بابراهيم. وهو متبع - 00:07:52

هو على دينه والنصارى مش بيتابعوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال لهم تعالوا الى كلمة سواء قل يا محمد يا اهل الكتاب
تعالوا هم مش راضيين بييجوا. فاحنا مسلمين هم مش مسلمين هم يهود او نصارى يبقى هم منحرفين - 00:08:14

عن دين ابراهيم ومنحرفين عن دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى هم مشركين يبقى هم ما بينطبقش عليهم الكلام اللي
مذكور في الاية رقم اربعة وستين دي نقاط في غاية الالهامية. طيب نبتدى بقى نستعرض تفاصير - 00:08:34

كالعادة هنبدأ بتفسير شيخ المفسرين الامام الطبرى رحمه الله وطيب الله ثراه. ده تفسير طبرى جامع البيان عن تأويل اي القرآن لابى
جعفر محمد ابن جرير الطبرى في المجلد السادس - 00:08:53

طبعه مكتبة ابن تيمية في الصفحة رقم ربعمية ثلاثة وثمانين الامام الطبرى يقول في تفسير قول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قل يا محمد لاهل الكتاب وهم اهل التوراة والانجيل - 00:09:12

تعالوا اي هلموا الى كلمة سواء اي يعني الى كلمة عدل بيننا وبينكم. والكلمة العدل هي ان نوحد الله فلا نعبد غيره ونبرأ من كل معبد
سواه فلا نشرك به شيئا - 00:09:37

يعني تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم يعني كلمة تساوي بيننا وبينكم او هي كلمة من العدل يعني آآ متفق عليه ما بيننا وما بينكم
والمفروض ان احنا اللاتنين نقر ان الكلام ده صح - 00:09:57

طيب زي ما قلت قبل كده ان هذه النقاط واضح ان اهل الكتاب ما كانواش عليها اصلا والا ما كانش ربنا هياامر النبي محمد صلى الله
عليه وسلم يقول لهم تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا - 00:10:15

يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله طيب هنا بيقول وقوله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا. يقول ولا يدين بعضنا لبعض بالطاعة فيما
امر به من معاصي الله. يعني ما حدش - 00:10:34

يطبع حد في معصية الله عز وجل ويعظمها بالسجود له كما يسجد لربه. وده طبعا يعني تعريض شبه تصريح بالنصارى اللي بيسجدوا
لكل شيء تقريبا. وراجعوا بقى آآ سلسلة العقائد المسيحية الارثوذكسية - 00:10:54

الملزمة الثانية ان النصارى بيسجدوا للصلب ويبيسجدوا للهيكل ويبيسجدوا للقربان في القدس ويبيسجدوا للكاهن فاضل قيمة
وبيسجد كمان للايقونة والحامل ايقونات بيسجد لكل شيء تقريبا وده في الشرع الاسلامي عبادات السجود عبادة لا تجوز الا لله. فكون
ان هو بيسجد للصلب وللهيكل وللقربان - 00:11:17

وللكاهن وللايقونة اعدهم لك تاني خمس حاجات. الصليب والهيكل والقربان والكاهن والايقونة. كون ان هو بيسجد للحجاجات دي
فيبيقى هو كده يشرك بالله عز وجل ولا يعبد الا الله هو بيعبد ناس تانين. وطبعا مسألة آآ ولا يدين بعضنا لبعض بالطاعة فيما امر به
من معاصي الله. اللي هي فكرة - 00:11:52

تأخذ اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله في مسألة ان النصارى بيعتقدوا ان الكاهن له سلطة تشريع او ذي ما هم بيحبو
يقولوا الكنيسة لها سلطة تشريع والكنيسة المقصود بها ايها؟ اباء الكنيسة. فآباء الكنيسة بيشرعوا. الحلال والحرام نصوم امتي؟ نعبد
ربنا امتي؟ ايه هو الكتاب المقدار؟ قال لا - [00:12:24](#)

قائد كل حاجة اباء الكنيسة هم اللي بيطوطوا فربنا بيقول لهم لأ سبوك من الكلام ده لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله سواء
عن طريق آآ ان انت بتؤمنوا ان فيهبني ادمين - [00:12:51](#)

لهم سلطان تشريعي او مسألة انت بتتسجد للكاهن او بتتسجد لغير الله تبطل كل الكلام ده فان تولوا يعني فان اعرضوا عما دعوتهم اليه
من الكلمة سواء التي امرتك بدعائهم اليها - [00:13:05](#)

فلن يجيبوك اليها فقولوا ايها المؤمنون للمتولين عن ذلك اشهدوا بانا مسلمون يعني احنا بقى بنعمل كده اللي هو ايه؟ ان هو آآ لا نعبد
الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. احنا كمسلمين - [00:13:21](#)

تعمل كده. انت توليتم انت مش بتعملوا كده. وخليفتوا امر الله عز وجل. وخرجتم عن دين الله عز وجل. وخرجتم عن دين الاسلام
احنا المسلمين حقا. انت خارج دين الاسلام - [00:13:44](#)

وده طبعا في قول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. وفي قول الله عز وجل ومن يتغى غير الاسلام دينا فلا يقبل منه بقى ما
دام انت مش - [00:14:00](#)

زيانا المسلمين ببقى انت كفار ودينكم غير مقبول عند الله عز وجل. انت يوم القيمة من الخاسرين طيب احنا لسه برضه في تفسير
الطبرى صفة رقم ربعمية خمسة وثمانين يقول - [00:14:10](#)

في تفسير يا اهل الكتاب اهل الكتاب دول يطلعوا مين؟ هل المقصود اليهود بس؟ هل المقصود النصارى بس؟ ولا المقصود اليهود
والنصارى المقصود اهل الكتاب كلهم بشكل عام بيقول وانما قلنا عنى بقوله يا اهل الكتاب اهل الكتابين لانهما جميا من اهل الكتاب -
[00:14:31](#)

ولم يخصص جل ثناؤه بقوله يا اهل الكتاب بعضا دون بعض او لم يخصص جل ثناؤه بقوله يا اهل الكتاب بعضا دون بعض فليس بان
يكون موجها موجها ذلك الى انه مقصود به اهل التوراة باولى منه بان يكون موجها الى انه - [00:14:55](#)

المقصود به اهل الانجيل. يعني ايها؟ يعني عاوز يقول لك هذا الخطاب يا اهل الكتاب هو ما يخصش اهل التوراة اكتر من انه يخص
اهل الانجيل او ما يخصش اهل الانجيل اكتر من انه يخص اهل التوراة. يعني الخطاب موجه للاتنين على قدم المساواة - [00:15:20](#)

ما يخصش الثاني اكتر من الاولاني هنا بيقول واذ لم يكن احد الفريقين بذلك باولى من الاخر. لانه لا دلالة على انه المخصوص بذلك
من الاخر ولا اثر صحيح. فالواجب ان يكون كل كتابي معنيا به. يعني ايها؟ فالواجب ان يكون كل كتابه معنيا به. يعني - [00:15:39](#)

ربنا بيقول قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل واحد من اهل الكتاب لابد ان اجيب لهذا الدعاء فالواجب ان يكون
كل كتابي معنيا به هنا بيقول لان افراد العبادة لله وحده واخلاص التوحيد له واجب على كل مأمور من آآ - [00:16:05](#)

على كل من مأمور منهى من خلق الله. يعني اي اي مخلوق ببيؤمر او ينتهي من الله عز وجل. طيب واسم اهل الكتاب يلزم اهل واهل
الانجيل فكان معلوما بذلك انه عنى به الفريقين جميا - [00:16:32](#)

يعني خلي بالك الایات دي بتتكلم عن اهل الكتاب اليهود والنصارى تحديدا تحديدا. احنا قلنا سورة ال عمران اصلا بشكل عام
بتخاطب اهل الكتاب والنصارى خصوصا لكن هنا الایة عامة. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء رغم ان - [00:16:51](#)

يعني انا اقصد الایة عامة لكن لعلها ممكن تكون نزلت في النصارى او تكون نزلت في اليهود لكن هي خطاب عام للاتنين. الاتنين
مخاطبين طيب هنا بيقول ودي نقطة بردو في غاية الاهمية. واما تأويل قوله تعالوا فانه اقبلوا وهلم - [00:17:11](#)

وانما هو تفاعلو من العلو. فكان القائل لصاحبته تعالى الي. يعني دي نقطة في غاية الاهمية. يعني تعالوا او الى كلمة سواء يعني نحن
على هذا تعالوا اينا هلموا واقبلوا على ما نحن فيه - [00:17:36](#)

لتكونوا معنا سواء وتبقو مسلمين زينا. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان نحن مسلمون بانا مسلمون طيب كوييس برضو احنا لسه في

تفسير الطبرى صفة رقم ربعمية آ تسعه وثمانين بيقول - 00:17:57

واما قوله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فانه يعني شف الكلام الجامد فانه يعني فان تولى الذين تدعوهם الى الكلمة السواء عنها وكفروا وکفروا يعني ايه ؟ يعني جحدوا. انكروا كذبوا، رفضوا. لا يريدون ان يؤمنوا - 00:18:21

بما تعرضه عليهم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. هو ده الاسلام التوحيد - 00:18:47

تعالوا لده هم مش عاززين تولوا وكفروا يعني اي حد مش مسلم يبقى ايه؟ يبقى كافر. احنا بنعرض عليه التوحيد. انت مش على دين الاسلام. انت يهودي. انت نصراني. تعالوا الى - 00:19:04

كلمة سوء. هم مش عاززين يبقى هم كفار. احنا اللي مسلمين بس. لكن هم كفار فقولوا انتم ايها المؤمنون آآ فقولوا له فقولوا انتم ايتها المؤمنون لهم اشهدوا علينا بان بما توليت عندهم من توحيد الله يعني انتم - 00:19:22

توليت عن ده هم تركوا ده توليت عندهم من توحيد الله واحلاص العبودية له وانه الله الذي لا شريك له احنا باقي مسلمون. يعني خاضعون لله به متذللون له بالاقرار بذلك بقلوبنا والستننا - 00:19:43

ممتناز جدا جدا برضو احنا لسة في تفسير الطبرى الصفحة رقم ربعمية وتسعين آآ انا اسف معلش اه نسيت ان مفروض اخر الصفحة دي معلش اه هنا بيكول القول في تأويله - 00:20:04

القول في تأويل قوله يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا عاقلون. شف افلا عاقلون معنا قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله يا اهل الكتاب يا اهل التوراة والانجيل لما تجاجون؟ اي لما تجادلون في - 00:20:26

وتخاصمون فيه يعني فيه ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه. اي بقى الخصم والجدال في سيدنا ابراهيم هنا بيكول الامام الطبرى يقول وكان حجاجهم فيه ادعاء كل كل فريق من اهل هذين الكتابين - 00:20:48

انه كان من انه كان منهم. يعني ايه؟ يعني كل فريق كان بيدعي ده سيدنا ابراهيم كان مننا كان يهودي. ده ان ابراهيم كان مننا كان نصراني فيعني بيحاجوا بقى وبيقولوا لأ ده كان مننا لأ ده كان مننا ومختصمين وبيجادلوه بيجادلوه في هذه المسألة - 00:21:09

وانه كان يدين دين اهل نحلته فعابهم الله عز وجل بادعائهم ذلك. ودل على مناقضتهم ودعواهم. يعني ربنا بين اللي انت بتقولوه ده تناقض زي سيدنا ابراهيم كان يهودي ولا كان نصراني واليهودية والنصرانية ظهرت اصلا بعد سيدنا ابراهيم وهي يعني انتساب لسيدنا موسى او - 00:21:30

تاب لسيدنا عيسى ودول بعد سيدنا ابراهيم. بقى ازاي طول ابراهيم كان نصراني او ابراهيم كان آآ يهودي عليه افضل الصلاة والسلام وكيف تدعون انه كان على ملتكم ودينكم ودينكم اما يهودية او نصرانية. واليهودي منكم يزعم ان دينه - 00:21:54

قامة التوراة والعمل بما فيه والنصراني منكم يزعم ان دينه اقامة الانجيل وما فيه. وهذا كتاب لم ينزل الا بعد حين من مهلك ابراهيم ووفاته. فكيف يكون منكم يعني كل واحد بيدعي اليهودي بيدعي اتباع التوراة. النصراني بيدعي اتباع الانجيل. ودي كتب نزلت بعد سيدنا ابراهيم. بقى ازاي سيدنا ابراهيم كان على - 00:22:14

اللي انت عليه وما كانش على ايامه لا توراة ولا انجيل وما وجه اختصاصكم فيه وادعائكم انه منكم والامر فيه على ما قد علمتم. انه كان قبل التوراة والانجيل يعني الكلام ده مقصده ايه؟ آآ كلامكم كلام فاضي - 00:22:44

طيب في صفحة رقم ربعمية اتنين وتسعين برضه في تفسير آآ الامام الطبرى القول في تأويل قوله ها انت هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وان - 00:23:04

انتم لا تعلمون قال ابو جعفر اللي هو آآ ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى يعني بقوله جل ثناؤه ها انتم اللي هم اليهود والنصارى يعني اهل الكتاب القوم الذين قالوا في ابراهيم ما قالوا - 00:23:23

اي خاصتم وجادلتم فيما لكم به علم. فيما لكم به علم من امر دينكم الذي وجدتموه في كتبكم و آآ واتكم به رسول الله من عنده وفي غير ذلك مما اوتتكم وثبتت عندكم صحته. يعني اه ماشي مقبول - 00:23:40

ان اليهود والنصارى يجاجوا او يجادلوا او يخاصموا في اللي هم يعرفوه لكن واقعيا فعلا وعلى فكرة يعني ان كانت هذه الایات لها دلالة وکأن التوراة الاصلية مش بتتكلم عن سيدنا ابراهيم عليه السلام. لكن انت لو فتحت كتاب مقدس حاليا - 00:24:02 ستجد ذكر لابراهيم عليه السلام في سفر التكوين. لكن تعرفوا ايه الزريف في الموضوع اه اي نعم هم کم اصحاح تلت ولا اربعة او خمس اصحاحات كده کم اصحاح في سفر التكوين بيتكلموا عن سيدنا ابراهيم عليه السلام بعد كده عن سيدنا اسحاق وبعد -

00:24:26

كده عن سيدنا يعقوب وبعد كده عن ابناء يعقوب وقصة يوسف ودي اخر سفر التكوين خالص. لكن القصة ايه بالنسبة لسيدنا ابراهيم ان ما فيش اى کلام عن دين سيدنا ابراهيم. عن عبادة سيدنا ابراهيم. عن توحيد سيدنا ابراهيم. عن حنيفة سيدنا ابراهيم -

00:24:44

الكلام ده مش موجود في سفر التكوين. ما فيش قصة مسلا سيدنا ابراهيم وابوه اللي كان كافر وكانوا بيعصنوا الاصنام وسيدنا ابراهيم وبعدين كان موحد وما كانش راضي بالكلام ده فكسر الاصنام. القصص دي مش موجودة في سفر التكوين - 00:25:04 مش موجودة في الكتاب المقدس مش موجودة في التوراة فربنا بيقول لهم ها انت هؤلاء حجتهم فيما لكم به علم الحاجات اللي انت تعرفوها من كتبكم. فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم - 00:25:21

انتم ما تعرفوش حاجة عن سيدنا ابراهيم ما تعرفوش حاجة عن دينه. ما تعرفوش حاجة عن توحيده. ما تعرفوش حاجة عن عبادته فبتتكلموا ليه عنه فهنا بيقول فلما تجاجون؟ اي فلم تجادلون وتخاصمون؟ فيما ليس لكم به علم - 00:25:37

اي في الذي لا علم لكم به من امر ابراهيم ودينه. اي في الذي لا علم لكم به من امر ابراهيم ودينه. وده صحيح راجع صف التكوين وشف راجع سفر التكوين وطلع لي تقدر تستشف ايه عن دين ابراهيم غير ان لما ربنا امره انه يدبح - 00:25:58

ابن كان هي عمل كده فعلا وامن ابراهيم بكلام ربنا والوعد ومن النيل للفرات لكن حقيقة آلن تجد کلام عن دينه وعن توحيده وعن اخلاصه وعن عبادته وهكذا طيب ولم تجدوه في کتب الله ولا اتقكم به انبیائكم ولا شاهدتموه فتعلموه. يعني المفروض ما بتتكلمواش عن سيدنا ابراهيم ما عندکوش علم فيه - 00:26:21

ودي آنقطة ان المفروض آن في مجال الدعوة والجدال ان لا تجادل الا فيما لك به علم يعني في الحاجة اللي انت تعرفها فقط عندك علم فيها دي بس اللي تجادل فيها ودي بس اللي تناقش فيها. ودي بس اللي تدعوا اليها. قال الله عز - 00:26:51

في كتابه الكريم قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. دي من شروط الدعوة ان انت تدعوا على على بصيرة يعني ايه؟ يعني على علم ويفقين كان المعلومات دي انا شايفها بعيوني - 00:27:15

وربنا ذم في اية اللي بيجادل من غير علم ولو احنا جادلنا من غير علم بيقى احنا هنبقى زي اليهود والنصارى. هنبقى زي اهل الكتاب. نجادل فيما ليس لنا به علم - 00:27:34

طيب هنا برضه احنا لسه في تفسير الطبرى صفحة رقم ربعمية ثلاثة وتسعين بيقول القول في في تأویل قوله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:27:52

قال ابو جعفر اللي هو الامام الطبرى وهذا تكذيب من الله عز وجل دعوة الذين جادلوا في ابراهيم وملته من اليهود والنصارى يعني ربنا بيقول لهم انتم كذابين سيدنا ابراهيم ما كانش يهودي ولا نصراني. ده كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. مش مشرك زيكم - 00:28:13

فهم كذبوا على سيدنا ابراهيم ربنا بيقول لهم انتم كذابين ما كان ابراهيم ويهوديا ولا نصرانيا طيب وادعوا انه كان على ملتهم وتبرا وتبرا لهم منه. يعني انت ابريء من سيدنا ابراهيم. ما لكوش - 00:28:36

علاقة به وانهم لدينه مخالفون. ليه؟ عشان هم مشركين. عشان هم بيسركوا. ما بيعبدوش الله عز وجل وحده بيعبدوا معه الاخبار والرهبان. سواء في اعطائهم سلطة تشريع او في السجود لهم وباقى الحاجات الشركية اللي بيعملوها - 00:28:53

وانهم لدينه مخالفون. يعني مخالفون لدين ابراهيم وقضاء منه عز وجل لاهل الاسلام ولامة محمد صلی الله عليه وسلم انهم هم اهل

دينه مين هم اللي ايه على دين سيدنا ابراهيم عليه السلام. وعلى منهاجه وشرائعه دون سائر اهل الملل والاديان آآ غيرهم. يعني المسلمين - 00:29:14

بس هم اللي اتباع سيدنا ابراهيم واتباع كل الانبياء حقيقة طيب في الصفحة اللي بعديها على طول صفحة رقم ربعمية اربعة وتسعين بيكملي يقول الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا - 00:29:42

ولا نصرانيا ولكن ولا كان من المشركين. الذين يعبدون الاصنام والاوთان. او مخلوقا دون خالقه وده كلام عن اللي بيعبده المسيح عيسى ابن مريم او مخلوقا دون خالقه الذي هو الله الخلق وبارئهم. ولكن كان حنيفا - 00:29:57
00:30:17

حنبيا يعني ايه؟ يعني متبعا امر الله وطاعته مستقيما على محجة الهدى التي امر بذلوكها معظم العلماء قالوا الحنيفية هي الفطرة والطهارة والنقاء اللي بتقبل اتباع الحق ما هواش كان زي اهل الكتاب اللي عندهم بغي وحسد وطلب رياسة وسلطة ما اتبعوش اوامر الله عز وجل -

طيب ولكن كان حنيفا يعني متبعا امر الله وطاعته مستقيما على محجة الهدى التي امر بذلوكها مسلما يعني خاشعا لله بقلبه متذلا له بجوارحه. يعني ايمان بالقلب توحيد وبعد كده بيظهر بطاقة وذل وانقياد الله - 00:30:47
00:31:09

عز وجل مزعنا لما فرض عليه والزمه من احكامه طيب ده اخر اه صفحة ايضا من تفسير الطبرى. صفحة رقم ربعمية سبعة وتسعين القول في تأويل قوله جل ثناؤه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولی المؤمنين. قال ابو -

00:31:36

اعصر يعني جل ثناؤه بقوله ان اولى الناس بابراهيم اي ان احق الناس بابراهيم ونصرته وولايته للذين اتبعوه يعني الذين سلكوا طريقه ومنهاجه فوحدوا الله مخلصين له الدين. يبقى اليهود والنصارى مش كده. وسنوا سنته وشرعوا شرائعه. وكانوا لله -
عليه السلام - 00:32:02

و بما جاءهم به من عند الله. والله ولی المؤمنين يقول والله ناصر المؤمنين بمحمد صلی الله عليه وسلم. المصدقين له في نبوته وفيما جاءهم به من عنده على من خالفهم من اهل الملل والاديان - 00:32:25
00:32:46

ممتاز جدا جدا طيب انا هكتفي بهذا القدر المرة القادمة نستعرض اه تفاسير اخرى بازن الله عز وجل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلک واتوب اليك. لا -
كوني من صالح دعائكم والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:33:03